



## نافذة على التطوير

### محتويات العدد

١	مقدمة العدد
٢	تنويع المحفزات
٣	مشكلة و حل
٤	استراتيجيات التعلم للطالب
٥	قرأت لك

## مقدمة العدد: الدكتورة / إيمان الرويثي

يختص هذا العدد في تقديم عدد من الاستراتيجيات الأكثر فعالية بهدف تحسين جودة التدريس و التعلم على حد سواء. لذا، نقدم للأستاذ مقالة نعرض فيها بعض الاستراتيجيات و التقنيات التي يمكنه إتباعها من أجل تنويع المحفزات و التنويع في أساليب التلقين، و استخدام الإيماءات و الإشارات المناسبة.

و في المقابل أيضاً نقدم للطالب مقالة عن بعض الاستراتيجيات التي قد تساعده في تحسين عملية التعلم و المذاكرة، كالأوضاع المثلى التي يكون فيها الدماغ أكثر استجابة و استعداداً لاستقبال المعلومات، إلى جانب قائمة مفصلة عن أكثر أساليب الدراسة و المذاكرة نفعاً، و التي قد تنتوع بين تحديد الأهداف و الاهتمام بالصحة النفسية و الجسدية.

و أخيراً، قمنا بإدراج عرض عن كتاب بعنوان " ما هي أفضل

الممارسات التدريسية للمحاضر الجامعي؟"، " **What the best**

**college teachers do**"، الذي قام فيه كين باين **Ken Bain**

بنقدّم صورة شاملة عن الاستراتيجيات التي يتبناها أفضل المحاضرين الجامعيين في أشهر الجامعات الأمريكية، حيث يجيب فيه – بذكاء و عمق متناهيين – عن الأسئلة المتعلقة بمهنة التدريس التي تراود كل محاضر، و التي لطالما كونت أكثر العوائق تحدياً و صعوبة.

## تنويع المحفزات



من أهم المهارات اللازمة لتفعيل استراتيجيات التعليم للأستاذ هي مهارة تنويع المحفزات، والتي تركز على تنمية مهارة المحاضر في كيفية اعتماد التنوع في محاضراته وذلك لتلافي ملل الطلاب والعمل على زيادة انتباههم إليه

يمكن للمحاضر الماهر أن يلاحظ علامات الشغف أو الملل أو الفهم أو الارتباك أو التعب من خلال تحريك الكراسي والتثاؤب والهمس والتنهد والتعبيرات التي تظهر على الوجه وميل الرأس والوضع الجسمي





### حركة المحاضر والطالب

تعني حركة المحاضر أن يغير من وضعه داخل قاعة المحاضرات، فلا يظل طوال الوقت جالسا أو واقفا في مكان واحد، وإنما ينبغي عليه أن ينتقل داخل القاعة بالاقتراب من الطلاب، إن مثل هذه الحركات البسيطة يمكن أن تغير من الرتابة التي تسود المحاضرة وتساعد على انتباه الطلاب، على أنه ينبغي أن لا يبالغ في حركاته مما قد يؤدي إلى تشتت انتباه الطلاب بدل جذبهم.





## إيماءات المحاضر

هي الإشارات التي يستعملها عضو هيئة التدريس للتعبير عن انفعالاته، كتحريك أجزاء من جسمه كاليدين أو أصابع اليدين مثلا وذلك بغرض جذب الانتباه أو التأكيد على أهمية الموضوع أو التعبير عن رأي أو انفعال معين



## التغير في نبرات الصوت

التغير الفجائي في نبرات الصوت أو قوته أو سرعته بما في ذلك تكرار بعض الكلمات أو التعابير أو الجمل على أن ذلك لا يعني أن يكون للأستاذ لازمة ( أي يكرر الكلمة باستمرار) مثل كلمة طبعاً ، في الحقيقة ، للأمانة .... الخ



## تغير النشاط الحسي

يتم عندما ينتقل المحاضر من نشاط محسوس إلى نشاط محسوس آخر كالانتقال من الاستماع إلى المشاهدة أي الانتقال من حاسة السمع إلى حاسة البصر أو إلى النشاط اليدوي مثل إخراج طالب للكتابة على السبورة أو إعطاء الطلاب بعض الملاحظات لتدوينها



## تنويع المحفزات

نافذة على التطوير



الصمت

يعد الصمت من الممارسات الجيدة التي تساعد على إثارة اهتمام الطلاب ذلك الصمت الذي يتخلل عرضاً لموضوع معين مما يشكل تقسيماً طبيعياً للمادة المعروضة يسهل على الطلاب استيعابها كما يمثل مثيراً جديداً يساعد الطلاب على التفكير أو الانتقال إلى فكرة جديدة



التفاعل

يعد التفاعل داخل قاعة المحاضرات من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية

استخدام أكثر من طريقة في  
التدريس

بإمكان عضو هيئة التدريس استخدام أكثر من طريقة في التدريس إذ إن الإقتصار على طريقة واحدة ربما يؤدي إلى الملل وشروء الانتباه فمثلاً يستطيع المحاضر أن يدرس الطلاب بطريقة المحاضرة ثم ينتقل إلى استخدام طريق الاستجواب وهكذا

المراجع:

مهارة تنويع المحفزات. (٢٠١٥). Retrieved from <http://1ita1.com/p=530>



## سؤال عضو هيئة التدريس

## مشكلة وحل

هناك عدد من المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي في كل عدد سنطرح مشكلة و نعثر على حلول ملائمة لحل هذه المشكلة.



كيف أحفز طلابي على التعلم و أزيد من متعته؟

أولاً، يجب أن تظهر حماسك اتجاه المقرر الذي تدرسه حتى تبتث الحماس فيهم.  
 ثانياً، **الحث على النقاش الجماعي**: عند بداية كل محاضرة، قم بمناقشة الطلاب حول موضوع المحاضرة السابقة واطلب منهم كتابة عدد من الأسئلة المحورية وحاول الإجابة عنها خلال المحاضرة.  
 ثالثاً، **التشجيع على التعلم الفعال**: حاول أن تخلق بيئة تعليمية يمارس فيها الطلاب القراءة والكتابة والنقاش والإنصات وربط المادة العلمية بالحياة العملية.  
 رابعاً، **التشجيع على التعلم الجماعي**: قسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة وكلف كل مجموعة بمهام معينة. إن هذا من شأنه تشجيعهم على التعاون والتركيز على إنجاز المهام، كما يحفز على دمج مهارات التفكير النقدية لديهم.  
 خامساً، **استخدام التقنية**: قم باستخدام وسائل إلكترونية متنوعة كالبريد الإلكتروني والمدونات وعروض البوربوينت، والتي تعمل كحافز على التعلم والمشاركة في النقاشات.  
 سادساً، **ورقة الدقيقة الواحدة**: اطرح سؤالاً نقدياً على طلابك في أول المحاضرة وحدد لهم دقيقة واحدة للإجابة عنه.  
 سابعاً، **قراءة مقال أثناء المحاضرة**: خصص ١٥ دقيقة ليقرأ فيها الطلاب مقالاً علمياً ثم ناقش محتوياته معهم جماعياً.  
 ثامناً، **العصف الذهني**: اطرح قضية ما على طلابك، واطلب منهم التعاون على إيجاد حلول وأجوبة لها.  
 تاسعاً، **مصفوفة الإيجابيات والسلبيات**: عند مناقشة موضوع/قضية ما، خصص ١٥ دقيقة لتتناقش فيها المجموعات عدداً من الإيجابيات والسلبيات للقضية المطروحة، مما يشجع على التفكير النقدي والتحليلي.  
 عاشراً، لا تنس تقديم **التغذية الرجعية البناءة**: وهي الوسيلة التي يتمكن فيها الطلاب معرفة مستوياتهم والتعرف على نقاط ضعفهم وقوتهم، مما يزيد دافعيتهم نحو التعلم والتقدم.



المصدر:

Chapter 8 - Using Active Learning in the Classroom, Florida State University: [http://distance.fsu.edu/docs/instruction\\_at\\_fsu/Chptr8.pdf](http://distance.fsu.edu/docs/instruction_at_fsu/Chptr8.pdf)  
 Active Learning for the College Classroom, Donald R. Paulson & Jennifer L. Faust: <http://web.calstatela.edu/dept/chem/chem2/Active/main.htm>



## سؤال الطالب

## مشكلة وحل

دلني على طرق للمذاكرة  
بفعالية.



- هناك بعض النقاط للإعانة على المذاكرة بفعالية ذكرت في مقال " استراتيجيات التعلم " في هذا العدد و فيما يلي بعض نصائح أخرى:
١. لتكن ملاحظتك مفهومة و مرتبة بطريقة تعينك على دراستها.
  ٢. راجع المحاضرة بعد أخذه، فقد أثبت علمياً أن مراجعة المعلومات خلال ٢٤ ساعة من سماعها يزيد بنسبة ٦٠% من حفظها واسترجاعها. وكذلك فإن مراجعة الملاحظات بعد أخذ المحاضرة يوضح إن كان يوجد نقصان فيها أو معلومات غير مفهومة.
  ٣. راجع محتوى المحاضرة قبل تدريسها.
  ٤. لا تخف من المشاركة وطرح الأسئلة خلال المحاضرة فأنت موجود لكي تتعلم.
  ٥. لا تترك العمل على أبحاثك و واجباتك حتى آخر يوم قبل تسليمها، يفضل العمل عليها مباشرة بعد استلامها حيث أن استخراج المعلومات و الكتابة و الصياغة تحتاج إلى وقت طويل لإنجازها.
  ٦. لا تؤجل الدراسة حتى ليلة الاختبار.
  ٧. يمكنك الاستفسار عن أسلوب الأسئلة في الاختبار.
  ٨. يمكنك تكوين جداول و رسومات و خرائط معرفية عن المعلومات حتى تسهل حفظها.
  ٩. يمكنك تقييم نفسك عبر حل أسئلة المحتوى أو تكوين أسئلتك الخاصة.
  ١٠. لا تطل السهر ليلة الاختبار.



المصدر:

Codedu. (2015, no-date). Tips for effective study. Retrieved 11 June, 2015, from <http://www.cod.edu/people/faculty/fancher/study.htm>

إذا كنت عضو هيئة تدريس ولديك مشكلة في التعليم ، أو طالب جامعي ولديك إستفسار يسر عمادة تطوير التعليم الجامعي الإجابة على كل ما يشغل فكركم، وذلك بمراسلتنا عبر موقع أسك الخاص بالعمادة



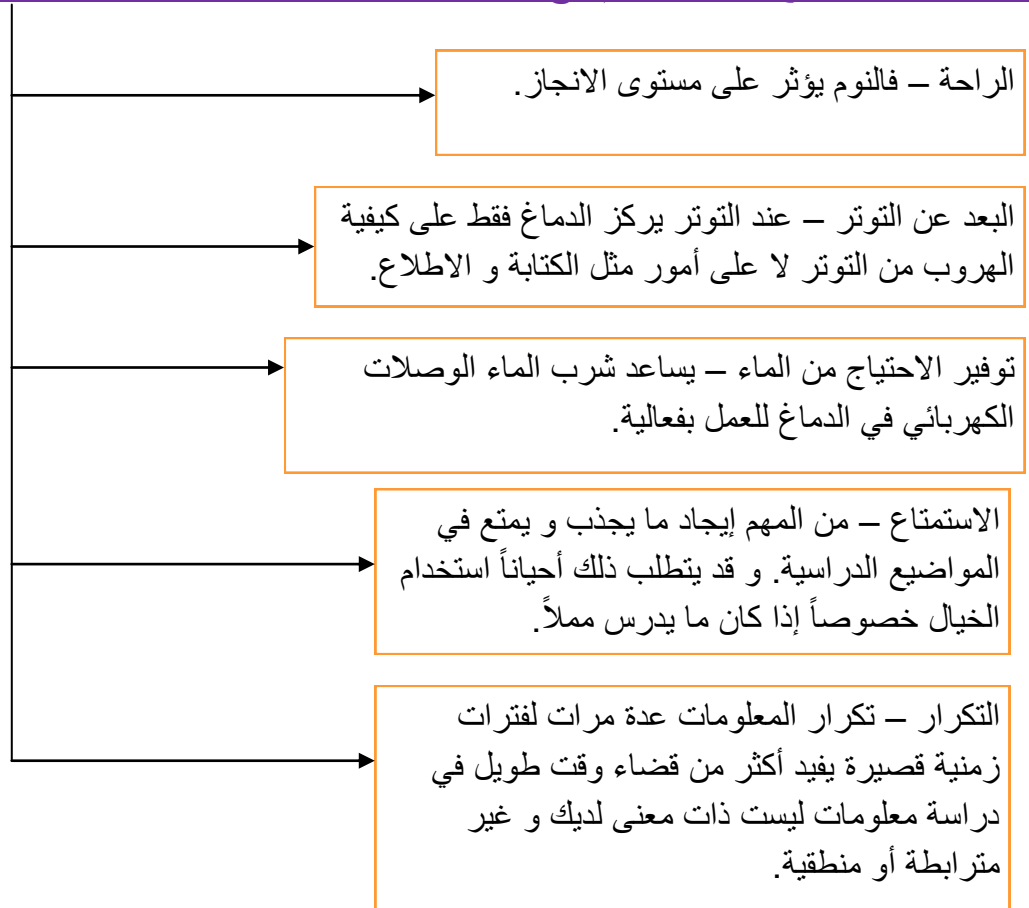
**ASK.FM/EDUDEVELOPMENT**



## استراتيجيات التعلم للطالب

يمكننا تحسين الأوضاع التي يتم فيها التعلم عبر معرفتنا لبعض الحقائق المبدئية لكيفية عمل الدماغ التي تساعدنا على استغلال أكبر قدر ممكن من قدراتنا في الدراسة.

### هناك بعض الأوضاع المثلى للتعلم **Optimum conditions for: learning**



### **نصائح للدراسة الفعالة:**

إن قضاء وقت طويل في الدراسة لا يعني بالضرورة الحصول على نتائج مرضية. فمن الممكن الحصول على درجات أفضل عبر الدراسة بفعالية أكبر لا عبر قضاء وقت أطول. و للدراسة بفعالية يمكنك تطبيق التالي:

**١. حدد المطلوب Identify what is needed:**

ركز على فهم مواضيع الأعمال المطلوبة و حاول تحديد المطلوب قبل الحل. فالوقت المستغل في التحضير يوفر عليك وقتاً قد تقضيه في إعادة كتابة الواجبات لاحقاً.

**٢. اعمل بطريقة إستراتيجية Work strategically:**

حدد لنفسك أهدافاً واضحة و اعمل على تحقيقها.

**٣. اجعل المحتوى مفهوماً Make the material meaningful:**

حاول فهم المعلومات لا حفظها. فإن فهم الدروس يساعد في فهم غيرها من دروس المحتوى و يسهل من دراستها و بقائها في الذاكرة.

**٤. ابحث عن الروابط Look for the links:**

ابحث عن روابط بين نواح مختلفة من المحتوى، و كذلك بين ما تدرسه و العالم أجمع. بهذه الطريقة يتطور الفهم و الذاكرة.

**٥. شارك بالعمل الجماعي work with others:**

اعمل مع الطلاب الآخرين حتى تتشارك الأفكار و تحصل على الدعم، إن الدراسة مع الآخرين تجعل التجربة أكثر إمتاعاً و تمكن من مشاركة آراء و وجهات نظر مختلفة.

**٦. حدد لنفسك أهداف SMART-F :Set yourself SMART-F targets:**

يجب أن تكون الأهداف:



**إستراتيجية Strategic:** تساعدك في الإنجاز.

**يمكن قياسها measurable:** بحيث تعرف إن أتممتها أم لا.

**يمكن تحقيقها achievable:** يمكنك تحقيقها كاملة.

**واقعية realistic:** تناسب أوضاعك.

**محددة الوقت time-bound:** يجب أن تحدد وقتاً لإتمامها.

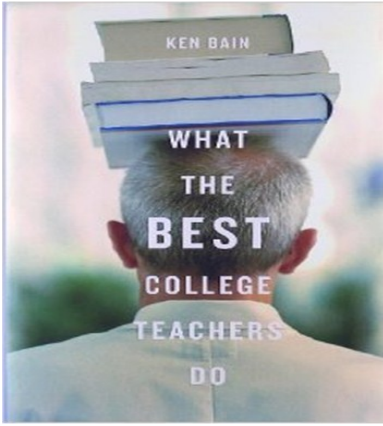
**مرنة flexible:** يمكنك تكيفها مع تغير الأوضاع.

**٧. اهتم بنفسك Take care of yourself:**

قد تأخذ الدراسة وقتاً طويلاً، فعندما تشعر بالتعب خذ قسطاً من الراحة فالعقل يكون أقل فاعلية في حالات التعب أو التوتر. حدد أوقاتاً للراحة في جدولك الدراسي، و غير مكان دراستك فالتغيير يحفز الدماغ و يساعد على التفكير الإبداعي.

المصدر:

Palgrave.com., (2015). *Learning Strategies*. Retrieved 8 June 2015, from <http://www.palgrave.com/studentstudyskills/page/learning-strategies/>



## قرأت لك

"ما هي أفضل الممارسات التدريسية للمحاضر الجامعي؟"

كين باين، ٢٠٠٤.

"What the Best College Teachers Do"

\* رابط الكتاب :

<http://www.amazon.com/What-Best-College-Teachers-Do/dp/0674013255>

قد يبدو كتاب "ما هي أفضل الممارسات التدريسية للمحاضر الجامعي؟" - "What the Best College Teachers Do" لأول وهلة عبارة عن تلخيص لدراسة مدتها ١٥ عامًا أجريت على ما يقارب مئة من أفضل المحاضرين الجامعيين الذين تم اختيارهم بعناية من مختلف التخصصات في عدد من الجامعات والكليات الأمريكية المرموقة، ولكن عند التفحص الدقيق، نجد أن المؤلف كين باين Ken Bain نسق كتابه حول مجموعة من الأسئلة المحورية التي يحاول كل محاضر جامعي الإجابة عنها، وقدمها بلغة سلسة يسهل على القراء استيعابها، حيث أن الجواب لهذه الأسئلة لا يكمن في استنتاج الممارسات التي تجعل من المحاضر بارعًا، إنما يكمن في المعتقدات التي يحملها معه خلال رحلته في التدريس والتعلم معًا.

و في ضوء ما سبق، طرح السؤال التالي: ما هي معتقدات المحاضر الناجح في التدريس؟ **أولاً**، يؤمن المحاضر الناجح أن التدريس عبارة عن تجربة عقلية جديّة ومليئة بالتحديات والمصاعب، وهذا المعتقد ينعكس على جميع نواحي أسلوبه التعليمي، حيث تُمثل كل محاضرة، بل وكل طالب على حدة، مجموعة من التحديات والأفكار الجديدة. **كما** أنه يؤمن بقدرة طلابه على ممارسة التعلم الحقيقي وإمكانية انتمائهم لتعلمهم الذاتي. هذا التعلم "الحقيقي" يعني أن المحاضر يرى أن التعلم عملية ينمو فيها الطالب على المستويين العقلي والشخصي وليس عبارة عن تجميع غير فعال للحقائق والمبادئ العلمية، فهو يريد من طلابه أن تنمو قدراتهم في التفكير النقدي في جميع المجالات التعليمية، والبلوغ إلى أقصى نمو عقلي لممارسة هذه القدرات. **ثالثاً**، فإن المحاضر الناجح يؤمن بفرديّة كل موقف تعليمي، إذ يتعلم المحاضر نفسه من كل محاضرة يقدمها أمرًا جديدًا أو أسلوبًا حديثًا في التدريس، كما يعتبر تقييم طلابه تقيماً لنجاح تدريسه، ولا ينسى الاستفادة من آراء طلابه وردود فعلهم أثناء الفصل الدراسي.

و قد قام باين بمهارة وتنظيم متناهيين بتقسيم الكتاب إلى **ثلاثة محاور أساسية** يعرف فيها البراعة في التدريس، والتي تركز على المعارف التالية: المعرفة المتعلقة بفن عملية التدريس، والمعرفة المتعلقة بالطلاب، والمعرفة بكيفية حدوث التعلم والعمليات العقلية التي تساعد في بناء المعرفة. إن التفاعل المعقد بين هذه المعارف الثلاثة وبين مجموعة من الخصال الفردية للمحاضر، والاستراتيجيات والأساليب المتنوعة هو ما يحتاجه المحاضر لمساعدة الطلاب على النجاح في مسيرتهم التعليمية.

المعارف الثلاث**١. المعرفة المتعلقة بفن وعملية التدريس Knowledge about teaching**

يجدر على المحاضر أن يغير مفهوم التعلم من الحفظ الآلي للمعلومات إلى التعمق في الأفكار والمبادئ وممارسة التفكير المنطقي، ليصل الطلاب معه إلى أقصى فهم للمادة العلمية. كما يجب عليه خلق بيئة يشعر فيها الطلاب بأمان وراحة بلا خوف من ارتكاب الأخطاء، بيئة يتلقون فيها تغذية راجية بشكل دوري، مما يشجعهم على المشاركة الفعالة في النقاشات والمحاضرات.

**٢. المعرفة المتعلقة بالطلاب Knowledge about the students**

لا بد أن يتعلم المحاضر مجموعة من الاستراتيجيات التي تساعد الطلاب على النجاح أكاديمياً، وامتلاك الثقة بأنفسهم، بالإضافة إلى الثقة التي يضعها المحاضر فيهم وبقدرتهم على تحمل مسؤولية تعلمهم.

**٣. المعرفة بكيفية حدوث التعلم والعمليات العقلية التي تساعد في بناء المعرفة Knowledge about learning**

يركز باين على أهمية دراسة المحاضر للطريقة التي يعالج فيها المعلومات بنفسه وتوظيف هذه المعرفة والاستفادة منها في ابتداء استراتيجيات لتعليم الطلاب، فكما يقول باين: المعرفة تبنى ولا تكتسب"، فالطلاب يأتون إلى المحاضرة بأفكار متصلة في عقولهم مسبقاً، حيث يصبح على المحاضر مهمة كسر هذه الأفكار ومساعدة الطلاب على بنائها من جديد باستخدام مهارات التفكير النقدي.

شخصية المحاضر لا تطفئ

لجعل هذا الكتاب ملائماً للمحاضرين على اختلافهم، ومن أجل تشجيعهم على إتقان مهارة التدريس، قام باين وزملائه بدراسة وتحليل لتدريس عدد من المحاضرين و من مختلف الكليات والتخصصات العلمية المتنوعة، حيث يستخدم كل واحد منهم أساليب تعليمية مختلفة، ولكن رغم اختلافاتهم، كانت النتيجة أن شخصية المحاضر سواء خجله أم جرأته في التدريس أو تحفظه أو إقباله و حماسه لا يؤثر أبداً على نجاح المحاضر أو فشله.

ولعل أهم خصلة يجدر على المحاضر الناجح التحلي بها هي، كما يقول باين: "التعامل مع المحاضرات بجدية وإعطائها أهمية لا تقل وزناً عن الأبحاث والدراسات التي يقوم بها المحاضرون على الصعيد الشخصي".

المسعى الأكثر أهمية

من جانب آخر، يرى باين أن "خلق بيئة تعليمية نقدية وطبيعية" أهم ما يجب على المحاضر الناجح أن يسعى نحوه، حيث فسر الجانب "الطبيعي" بمعنى أن الطلاب يجدون المهارات والعادات والسلوكيات والمعلومات التي يحتاجون إلى تعلمها مدمجة داخل المهام الموكلة إليهم والأسئلة التي تطرح عليهم، بينما فسر الجانب "النقدي" بأن الطلاب يتعلمون بناء تفكير منطقي من مجموع الأدلة المتوفرة أمامهم وتقييم جودة تفكيرهم، إضافة إلى طرح أسئلة جوهرية عن طريقة تفكير الغير.

المحاضر يُصنع

أكد باين في ختام كتابه على أهم نقطة، وهو أن المحاضر الناجح لم يولد هكذا، بل يُصنع من خلال اعتناقه للمبادئ والسلوكيات التي تطور مهاراته في التدريس، وهو من يملك رغبة حقيقية في ممارسة التدريس وحباً للتخصص والمجال الذي يدرسه، ورغبة في مشاركة ثنايا هذا التخصص مع الأجيال القادمة من المتعلمين.

طالبنا النبیه و أستاذنا الفاضل شاركنا في تفكيرك

# وسم التطوير



إذا كنت أستاذاً قَدّم نصيحة إضافية غير الذي ذُكر في المقال لأبنائك الطلاب و إذا كنت طالباً قَدّم نصيحة إضافية غير الذي ذكر في المقال لمعلمك عبر برنامج التويتتر تحت وسم "هاشتاق" #غرد\_بالتطوير ليتم عرضها في العدد القادم

المدير التنفيذي : د. عبدالله المبارك

رئيسة التحرير : د. إيمان الرويثي

مراجعة : د. إيمان الرويثي

إعداد و ترجمة:

رغد الهبيان

أمل العرفج

أنوار الراجحي

اتصل بنا

edudevelopment



@eduDevelopment



البريد الإلكتروني :

Due.imsu@gmail.com

Dad.imamu@gmail.com



www.facebook.com/eduDevelopment

صندوق بريد : ٥٧٠١ الرياض ١١٤٣٢

هاتف : ٢٥٨٨٨٣٣

جوال : ٠٥٣٨١١٢٣٤٧

فاكس : ٢٥٩١٥١٥

